محاضرات مقياس مشروع مذكرة التخرج

للسنة الثالثة: تدريب رياضي

إعداد الأستاذ: فيصل بن عيسى

عموميات حول البحث العلمي

تعريف البحث العلمي:

من التعريفات الشائعة حاليا للبحث العلمي: (عليان وغنيم، (2010)

– مجموعة من النشاطات التي تحاول إضافة معارف أساسية جديدة على حقل أو أكثر من حقول المعرفة من خلال اكتشاف حقائق جديدة ذات أهمية باستخدام عمليات وأساليب منهجية موضوعية. الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة الحقائق في موقف من المواقف، ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى، وتعميمها لتصل إلى النظرية، وهي هدف كل بحث علمي.

– أسلوب تفكير وجهد يهدف إلى تحديد المشكلة وتحليلها إلى عواملها، وبالتالي افتراض حلول واختبار هذه الافتراضات لتأكيد فعاليتها أو رفضها جزئيا أو كليا.

– جهد إنساني منظم وهادف يقوم على الربط بين الوسائل والغايات من اجل تحقيق طموحات الإنسان ومعالجة مشكلاته وتلبية حاجاته وإشباعها، ويتضمن مجموعة من الأدوات والبيانات والمعلومات المنظمة والهادفة، ويربط بين النظريات والأفكار والإبداع الإنساني من جهة وبين الخبرة والممارسة والمشكلات والطموحات الإنسانية من جهة أخرى.

– نشاط علمي يتقدم به الباحث لحل أو محاولة حل مشكلة قائمة ذات حقيقة معنوية أو مادية، أو لفحص موضوع معين واستقصائه من أجل إضافة أمور جديدة للمعرفة الإنسانية، أو لإعطاء نقد بناء ومقارنة معرفة سابقة بهدف تقصي الحقيقة وإذاعتها بين الناس، والبحث العلمي تحرك منطقي من المعلوم إلى المجهول بهدف اكتشاف حقائق جديدة، أو تفهم أفضل للمجهول، أو لتوظيف المعارف السابقة والطرق المألوفة للتعرف على المجهول. والبحث العلمي نشاط تعليمي لتعريف المسائل وإعادة تعريفها، وصياغة الفرضيات واقتراح الحلول وجمع البيانات وتنظيمها وتقويمها وإجراء الاستدلالات والتوصل إلى نتائج، واختيارها بعناية.

يعرف Whitney البحث بأنه: استقصاء دقيق بهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلا

تعريف فان دالين:

يعرفه بأنه محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة للتوصل لحلول لجميع المشكلات التي تواجهها البشرية وتثير قلقها.

تصنيف البحث العلمي:

تصنيف البحوث العلمية من حيث وظائفها إلى:

1- البحوث الأساسية Basic Research

2- البحوث التطبيقية Applied Research

3- البحوث التقويمية Evaluation Research

وتصنف البحوث العلمية حسب مناهجها إلى نوعين رئيسين هما:

1- البحوث الكمية Quantitative Research

2- البحوث النوعية Qualititative Research |

وتصنف البحوث العلمية حسب طريقة تصميمها إلى:

1- البحوث غير التجريبية Non-Experimental وتقسم إلى ثلاثة أنواع :

أ- البحث التاريخي Historical Research

ب- البحث الوصفي Descriptive Research

ج- البحث التطوري (النمائي) Developmental Research

2- البحوث التجريبية: Experimental Research

أ- البحث التجريبي Experimental Research

ب- البحث الإجرائي Action Research

خطة البحث (مشروع البحث)

مقدمة:

إن التخطيط لأي عمل من الأعمال هو الجسر الذي نعبر من خلاله للوصول إلى أهدافنا حيث يساعدنا على سرعة إنجاز العمل بالكفاءة المطلوبة، ويمنعنا من التخبط والعشوائية ويحافظ على الوقت والجهد والمال من الضياع

واختيار الطرق المناسبة والملائمة لتحقيق الأهداف المنشودة وترتيب الأولويات، ومعرفة جوانب القوة والضعف في أعمالنا.

ومن المسلم به أنه ما لم يتوفر للبحث مشكلة واضحة محددة ملحة تم اختيارها من مصادر مناسبة، وروعي في اختيارها العديد من الأمور ، ووضعت لها الخطة السليمة ، فإن كل عمل يقوم به الباحث سيكون

مشكوكا في قيمته ، فكيف يمكن أن نتصور قيام بناء جيد على أساس غير سليم ؟؟؟ ومن المؤكد أن تحديد الفرد للمكان الذي سيصل إليه ، سيمكنه من
تحديد الطرق التي سيسلكها وعندما ينوي بناء منزل فمن غير المعقول أن يقوم بإحضار مواد البناء قبل دراسة طبيعة موقع البناء ، وتقدير التكاليف ، ووضع مخطط تفصيلي قبل الشروع في التنفيذ.
وفي المقابل نتحدث عن باحث لم يخطط لبحثه ، فسيجد مشكلات وعقبات كثيرة سوف تعترضه أثناء عمله ، فلابد أن يقدم خطة لإجراءات بحثه بعد أن يختار مشكلة معينة لدراستها ، يُطلب منه تقديم خطة مقترحة للبحث وإعداد هذه الخطة يحتاج إلى تفكير ورؤية متبصرة للمشكلة ومجالها وأهميتها.
وقبل الشروع في الحديث عن ماهية خطة البحث ، وأركانها الرئيسة يجدر بنا الوقوف على اعتبارات معينة يجب مراعاتها قبل اختيار مشكلة البحث ، باعتبارها اللبنة الرئيسة في بناء البحث بشكل عام.

الاعتبارات الواجب مراعاتها قبل اختيار مشكلة البحث:

هناك عدة اعتبارات لا بد أن يراعيها الباحث المبتدئ قبل اختياره لمشكلة بحثه ، وترتبط هذه الاعتبارات بالجوانب التالية:

1.حداثة المشكلة.

يذكر محمد عبد الرزاق ، و عبد الباقي أبوزيد نقلا عن(المناعي و عدس 2010، و105-107) يجب أن تكون المشكلة جديدة ومبتكرة ولم يسبق دراستها من جانب باحثين آخرين ، لكن هذا لا يعني أن جميع المشكلات التي سبق دراستها لم تعد جديرة بالبحث مرة أخرى.
ففي ضوء التطورات المعرفية والثقافية تأخذ المشكلات التربوية أبعادا مختلفة ، ويعتبر تكرار بعض البحوث السابقة باستخدام تصميمات وأساليب وأدوات جديدة للبحث من الأعمال ذات القيمة العلمية.

2.يساعد في تحديد أهمية المشكلة وقيمتها بحث عدد من التساؤلات هي:

-هل يحتمل أن تضيف نتائج بحث المشكلة شيئا جديدا إلى المعرفة العلمية الحاضرة أو لها تأثير مباشر في الممارسات التربوية الحالية في ميدان التربية والتعليم ؟
-هل يحتاج المجال إلى دراسات من هذا النوع ؟
- هل توجد نواحي نقص معينة في المعرفة الحالية في مجال البحث ويلزم إجراء بحوث لاستكمال هذا النقص ؟

3.اهتمام الباحث بالمشكلة:

إن دراسة الباحث لمشكلة تحظى باهتمامه الشخصي تجعله أكثر مثابرة وصبرا واستمتاعا بالبحث حتى إتمامه ، وذلك لان دافعيته وميله الذاتي للعمل يكون أكبر ، وتزداد احتمالات تحقيق النجاح في البحث ، ويتطلب هذا من الباحث أن يسأل نفسه أسئلة كالتالي:
-هل موضوع البحث يشبع الميول والدوافع الحقيقية في نفسي ؟
-هل دافعي واهتمامي بإجراء البحث هو مجرد رغبتي في الحصول
على درجة علمية أو امتيازات أدبية ومادية ؟

4.كفاية خبرات الباحث وقدراته عل بحث المشكلة:

ينبغي أن يتوفر لدى الباحث المهارات والقدرات اللازمة لدراسة المشكلة وإتمام البحث ومن الأسئلة التي يمكن أن يوجهها الباحث لنفسه في هذا المجال ما يلي:

- هل تتوفر لدي الخبرات اللازمة لدراسة المشكلة التي اخترتها ؟
- هل يتوفر لدي المهارات والقدرات اللازمة لدراسة المشكلة التي اخترتها ؟
- ما هي المهارات والمعارف التي تنقصني لدراسة المشكلة ؟ ففي كثير من الحالات قد يختار الباحث مشكلة معينة لبحثها وبعد أن يقطع في بحثه جزءا كبيرا يكتشف أن خبرته وقدراته البحثية لا تمكنه من دراسة المشكلة على الوجه الأمثل ، أو غير قادر على إنجاز الجوانب الإحصائية الخاصة بنتائج البحث (وتفسيرها. (إبراهيم وأبوزيد ،106،2010)

5.توافر البيانات ومصدرها:

ينبغي أن يضع الباحث عند اختياره لمشكلة البحث مدى إمكانية الحصول على البيانات اللازمة لدراسة المشكلة ، فقد يكون الحصول على البيانات صعبا بسبب بعد مصادرها ، أو لاعتبارات سياسية أو اجتماعية .ولذا ينبغي أن يسأل الباحث نفسه من البداية أسئلة منها:

- هل البيانات اللازمة للبحث يسهل الحصول عليها ؟
- إذا كانت هناك صعوبات في الحصول على بيانات معينة ، فهل يمكن تحديد مشكلة البحث وجعله في حدود البيانات المتاحة والممكن توافرها ؟.

6.الإشراف والوقت والتكلفة.

على الطالب أن يختار مشكلة بحثية يمكن أن يجد المشرف المتخصص في مجال هذه المشكلة .كما أن عليه ألا يختار مشكلة واسعة تحتاج إلى وقت طويل جدا لدراستها.

وبعد أن يختار الطالب مشكلة معينة لدراستها ، يطلب منه أن يقدم خطة مقترحة للبحث وإعداد هذه الخطة يحتاج إلى تفكير ونفاذ رؤية للمشكلة ومجالها وأهميتها, (.إبراهيم وأبوزيد، 2010 ،207)

6-كتابة الخطة المقترحة للبحث:

وفي ذلك يقول (مرسي " :) إن البحث الناجح هو الذي أجيد تخطيطه ، ويرجع فشل كثير من البحوث إلى أن الباحث تسرع في القيام ببحثه من جمع للمعلومات وقيام بالتجارب أو تطبيق لأدوات البحث أو معالجة البيانات بدون تصور واضح كامل لتفاصيل بحثه"

(إبراهيم و أبو زيد ،107،2010)

وتؤكد ذلك (المناعي) بقولها" :إن خطة البحث ترشد الباحث إلى موقع بحثه وحدوده والأدوات التي سيستخدمها ، وتقدر له تكلفة البحث ومدته الزمنية ليس هذا فحسب بل إنها ترشده إلى المشكلات التي قد يصادفها بحيث يضع لها كامل الاحتياطات . (إبراهيم و أبو زيد ،107،2010)

تعريف خطة البحث:

عرفها (ابو علام ") وصف تفصيلي لدراسة مقترحة تصمم لاستقصاء مشكلة معينة . وتتضمن خطة البحث تبريرا للفروض التي سوف تختبر ووصفا تفصيليا لخطوات البحث التي يتبعها الباحث في جمع وتحليل البيانات اللازمة ،و الزمن المقترح لإنهاء كل خطوة من خطوات البحث (علام ،2007،89)

كما عُرِفت ب " مشروع عمل أو خطة منظمة تجمع عناصر التفكير، المسبق اللازمة لتحقيق الغرض من الدراسة . (إبراهيم و أبو زيد ،2010،107)

وعرفها (صلاح وآخرون) بأنها " خطوط عامة يهتدي بها الباحث عند تنفيذ بحثه ، أو مشروع عمل ، أو خطة منظمة تجمع عناصر التفكير 81 (، المسبق اللازم لتحقيق أغراض الدراسة (عطية ، 2009،81)

ويعرفها(عبيدات وملحم) بأنها " تقرير واف يكتبه الباحث بعد استكمال الدراسات الأولية في مجال الذي اختار فيه مشكلته ، ويوضح هذا التقرير أهمية المشكلة والجهود التي بذلت في مواجهتها والدوافع التي دفعت الباحث لاختيارها كما يحدد التقرير مشكلة البحث ويعين أبعادها وحدودها ومسلماتها وفرضياتها وإجراءاتها ، وتشكل الخطة إطار لتقويم الدراسة بعد انتهائها " فالخطة تقرير يعطي الباحث 81 (، صورة عن مشكلة بحثه ويعطي الصورة نفسها للقارئ (عطية ، 2009،81)

وفي ضوء المفاهيم المذكورة يمكن القول إن خطة البحث هي وصف تفصيلي لأبعاد المشكلة وأهمية البحث فيها و أهدافها وحدودها وإجراءات البحث فيها مستند إلى رؤية واضحة لدى الباحث مستمدة من دراسات استطلاعية وافية حول المشكلة وهذا يعني أن يمتلك الباحث تصورا واضحا حول موضوع البحث وتساؤلاته وأهدافه ، وفروضه ، وحدوده ومتغيراته ، وأن يكون الباحث مطلعا على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث عارفا مناهجها وأهدافها وأدواتها ونتائجها وتوصياتها ونقاط القوة والقصور فيها . وأن يكون قادرا على اختيار المنهج الملائم متمكنا من إجراءاته . لذلك يتحتم على الباحث أن يهتم بوضع خطة البحث وأن يبتعد عن التسرع وأن لا يبدأ بكتابتها إلا بعد أن تكون المشكلة واضحة تماما بجميع أبعادها في ذهنه فلا خطة من دون دراسة مسحية للأدبيات والدراسات السابقة وتحديد المشكلة وفروض حلها أو تساؤلاتها وتحديد متغيراتها وحدودها ومنهجها. (عطية ، 2009،83)

وبعد أن يعد الباحث الخطة يعرضها على لجنة من المختصين في حلقة مناقشة علمية (السيمنار) قد تتكون هذه الحلقة من أساتذة وخبراء مختصين بالإضافة إلى عدد من الباحثين ، وتتم مناقشة هذه الخطة ويتلقى الباحث وجهات نظر متنوعة في الموضوع ومع أن هذه الأراء تكون استشارية إلا أنها قد تقدم خطة واضحة للباحث تساعد في مزيد من الفهم لموضوعه ، وتطلعه على آفاق جديدة لم تكن في بحسبانه.

ويعتبر (السيمنار) الذي تفتقده الكثير من الجامعات العربية وأول مرحلة يختبر فيها الباحث مدى وعيه بموضوعه وقدرته على الخوض في بعض جوانبه وقد يضطر الباحث في ضوء التغذية الراجعة التي يتلقاها من (السيمنار)إلى أجزاء تعديلات جزئية في خطة البحث وصولا إلى صورته النهائية.

(عبيدات وعدس وآخرون،1998 ،84)

خطة البحث هي الخطوط العريضة التي يسترشد بها الباحث عند تنفيذ البحث .
هذا يعني أنها تخطيط للبحث قبل تنفيذه لتحديد جميع جوانبه وأهميته وأهدافه ومصادر معلوماته وكيفية جمع المعلومات كما تخطط أيضا للتنفيذ من حيث عرض وتحليل المعلومات وتبويب البحث

شروط خطة البحث:

هنالك بعض الاشتراطات التي يحسن توافرها في خطة البحث لضمان جودة الخطة والاستفادة منها.

1.أن تتأسس على دراسة وإطلاع واسع من الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالمجال والموضوع الذي تجرى الدراسة فيه.

2.أن تكون عناصر الخطة مترابطة بحيث تحرص على وحدة الموضوع وتكامله.

3.أن تكون عناصرها مرتبة ترتيبا منطقيا.

4.أن تتضمن إجراءات محددة مرتبطة بمشكلة البحث وتسعى إلى الإجابة عن تساؤلات البحث .

(عطية ، 82،2009)

خطة بحث ....لماذا؟

- وجود خطة مكتوبة يجعل الباحث يفكر في كل خطوة من خطوات البحث، و العمل على تحسينه وتنقيحه و العودة إليه من آن لآخر أثناء إعداد الدراسة.
- تسهل تقييم مشروع البحث من قبل الآخرين ومن ثم يجعلك تستفيد من آراء الآخرين وأفكارهم حول موضوعك.
- يعتبر مشروع البحث في شكل خطة مكتوبة (بمثابة مرشد للباحث أثناء إعداد الدراسة والإحاطة بجميع الجوانب المتعلقة بها، لضمان عدم نسيان أي جانب من الجوانب.
- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن يوجهها الباحث، ومن ثم العمل على تجنبها قبل الشروع في كتابة الدراسة.
- التعرف على التكاليف المادية التي يجب أن يوفرها الباحث العلمي قبل الإقدام على تنفيذ البحث.
- التعرف على طريقة اختيار منهج البحث العلمي المناسب الذي سوف يتبعه الباحث عند تدوين متن البحث العلمي.
- تنمية القدرات والمهارات في اختبار الحقائق والأفكار المتعلقة. بصفة مباشرة بموضوع معين

عناصر كتابة خطة البحث:

تتكون خطة البحث أو محتوياتها من العناصر الآتية:

1. **عنوان البحث** : يحدد عنوان البحث بعد وضوح المشكلة بشكل تام في ذهن الباحث ويشترط فيه:
   - أن لا يكون طويلا فضفاضا ولا قصيرا مخلا.
   - أن يكون معبرا بدقة عن محتوى الموضوع بلا زيادة ولا نقصان.
   - أن يكون واضحا خاليا من الأخطاء والتعقيدات.

أن لا يتضمن ألفاظا تحتمل التأويل أو الاستخدام المجازي (. عطية ، 82،2009)
يفضل أن يكون عنوان البحث واضحا دون إطالة كما يفضل أن تكون الكلمات الأساسية في بداية العنوان ويختلف العنوان في صياغته وظيفته عن تحديد المشكلة فالعنوان هو مؤشر على مشكلة البحث يوضح مجالها فقط أما تحديد المشكلة فيجب أن يكون دقيقا يبلور المشكلة ويحدد أبعادها وجوانبها (. عبيدات وعدس وآخرون،1998 ،84)

2.مقدمة البحث:

بعد أن يكتب الباحث عنوانه يبدأ بكتابة مقدمة تشمل توضيحا لمجال المشكلة ، وأهميتها ، والجهود التي بذلت في مجالها ، والدراسات و الأبحاث التي تناولت هذا المجال ، ومدى تفرد هذا البحث عن غيره من الأبحاث ويمكن أن نحدد محتويات المقدمة بما يلي:

1.توضيح مجال المشكلة فإذا كان موضوع البحث عن(تحديد الكفايات التخطيطية للمشرف التربوي) فإننا نتحدث عن موضوع إعداد المشرف التربوي وتأهيله ، والاتجاهات الحديثة فيه ونتحدث عن الكفايات التخطيطية كأبرز هذه الاتجاهات (عبيدات وعدس وآخرون،1998 ، 86)

2.توضيح أهمية الموضوع : تحدد المقدمة أهمية الموضوع وأهمية التوصل إلى حلول جديدة فيه.

توضيح مدى النقص الناتج عن عدم القيام بهذا البحث : يوضح الباحث أن عدم القيام بهذه الدراسة سوف يعني استمرار بعض جوانب الضعف والنقص ويحدد هذه الجوانب ، ثم يوضح كيف سيتمكن هذا الباحث من معالجة النقص الموجود .

4.استعراض الجهود السابقة التي قام بها الآخرون في هذا المجال يبين الباحث في مقدمته ما قام به الآخرون من باحثين أو من مؤسسات علمية في المجال الذي سنبحث فيه ، ثم يوضح جوانب النقص والقصور في هذه الجوانب ، كما يحدد بدقة ما ستتميز به دراسته عن الدراسات الأخرى ، والجوانب التي ستتعرض لها مما أغفلته الدراسات السابقة.

إن إبراز هذه الميزة تعد المبرر الأول لقيام الباحث بدراسته ، ومن هنا كان من الواجب أن يبين الباحث هذا التمييز في مقدمته لإقناع الآخرين بالجدوى العلمية لهذا البحث ، لأن هذا التمييز هو المبرر
(، الحقيقي والوحيد للقيام بهذا البحث (عبيدات وعدس وآخرون،1998 ، 86) .

.توضيح أسباب اختيار الباحث لهذه المشكلة.

يوضح الباحث في مقدمته الاسباب التي دفعته لاختيار مشكلته وطريقة احساسه بها هل شعر بوجودها مباشرة من خلال خبرته وعمله أم شعر بها من خلال ملاحظاته غير المباشرة.

6.توضيح الجهات التي ستفيد من هذا البحث.

ويلا حظ مما سبق أن مقدمة البحث ليست كلاما انشائيًا يصوغه الباحث إنما عملية تقديم واعية لموضوع البحث و ابعاده و منطلقاته وأهميته ، ولذلك يقدم الباحث في هذه المقدمة صورة واضحة عن بحثه تشير إلى مدى وعيه ببحثه ، ومدى اطلاعه وخبرته في هذا المجال (. عبيدات وعدس وآخرون،1998 ، 87)

أخطاء شائعة في تحرير المقدمة

- الاستغراق في النقل الحرفي باقتباسات طويلة.
- عدم الاهتمام بالتوثيق
- على حركية بشدة معينة لأطول فترة ممكنة
- التطويل وحشوها بما لا علاقة له بالموضوع.
- استخدام عبارات انشائية ادبية.
- اصدار احكام مطلقة .
- فقرات مقتبسة لا رابط بينها.
- عدم مراعاة التسلسل الزمني.
- الاختصار المخل او الاسهاب الممل.
- الاقتصار على المراجع العربية فقط

3-صياغة المشكلة:

حين يتم اختيار المجال .. يجرى عادة تضيق الموضوع العام في عبارة محددة لمشكلة البحث.

وعادة ما تشير عبارة المشكلة بوضوح إلى ما يجب بحثه. وقد تكون الصياغة للمشكلة في جملة خبرية أو سؤال.

وفى كلتا الحالتين يتحتم على الصياغة الاشارة الى المتغيرات ذات الاهمية والعلاقة المحددة بين المتغيرات التي سوف تجرى دراستها

يجب أن تكون عبارة المشكلة واسعة بشكل معقول حتى تغطي أسئلة البحث الأكثر تحديدا، والتي يحاول البحث استقصاءها. ويمكن ذلك عن طريق استخدام مصطلحات واسعة تعبر عن عدة متغيرات.

تسعى المشكلة إلى استقصاء أثر المتغير او المتغيرات المستقلة ويلاحظ عند صياغة المشكلة لا بد أن تبرز العبارة أو التساؤل ثلاثة عناصر أساسية للمشكلة وهي:

- المتغيرات موضوع المشكلة.
- العلاقة بين المتغيرات التي تشملها المشكلة.
- المجتمع الذي نرغب في دراسته.

معايير صياغة المشكلة:

يقصد بصياغة المشكلة تحويلها الى سؤال بحثي يكون الاهتمام بتحديد المشكلة البحثية، لماذا تتم دراستها.

الاسئلة تتضمن ماذا يريد ان يعرف ؟ ولماذا يريد ان يعرف.ذ؟

يجب أن تكون صياغة المشكلة في عبارة محددة أو سؤال واضح.

يجب أن تربط المشكلة متغيرين أو أكثر مع تحديد المجتمع الذي تشمله الدراسة.

يجب أن تكون المتغيرات متفقة مع المتغيرات التي تعالجها أداوت الدراسة في الجزء الخاص بالإجراءات.

يجب أن يكون المجتمع كما حددته المشكلة متفقا مع عينة البحث أو الأفراد الذين تشملهم الدراسة
يجب أن تكون المشكلة قابلة للبحث أو التحقق الأمبيريقي.

أخطاء شائعة في صياغة المشكلة:

صياغة أسئلة مركبة.

- صياغة أسئلة فضفاضة غير قابلة للقياس، وغير مرتبطة بالمشكلة.
- صياغة أسئلة طموحة تفوق قدرات الباحث.

ويجب أن تكون عبارة المشكلة واسعة بشكل معقول حتى تغطي أسئلة البحث الأكثر تحديدا، والتي يحاول البحث استقصاءها .ويمكن ذلك عن طريق استخدام مصطلحات واسعة تعبر عن عدة متغيرات.

تسعى المشكلة إلى استقصاء أثر المتغير او المتغيرات المستقل على المتغير التابع

ويلاحظ عند صياغة المشكلة لا بد أن تبرز العبارة أو التساؤل ثلاثة عناصر أساسية للمشكلة وهي:

- المتغيرات موضوع المشكلة
- العلاقة بين المتغيرات التي تشملها المشكلة
- المجتمع الذي نرغب في دراسته.

4-الفروض

من الثابت أن المشكلة تصاغ بشكل سؤال أو أكثر من سؤال ومادامت هذه هي المشكلة فإن حل هذه المشكلة هو الإجابة عن أسئلة الدراسة ، وهدف البحث هو الإجابة عن الأسئلة التي حددت المشكلة وعليه أن يجيب عليها . وهنا يلجأ الباحث إلى تقدير الإجابة عن هذه الأسئلة هذه الإجابات المبدئية قد لا تكون صحيحة أو غير صحيحة فهي إجابات محتملة وهي ما يصطلح عليه بالفروض.

فالفرض هو الإجابة المحتملة عن سؤال الدراسة ، إنه استنتاج من الباحث ولكنه ليس استنتاجا عشوائيا . بل استنتاج مبني على معلومات أو نظرية أو خبرة علميه محددة.

إن أبرز خصائص الفرض الجيد هو امكان اختباره احصائيا ، وبما أن الفرض يعبر عن علاقة بين متغيرين فإنه يصاغ بشكل يوضح هذه العلاقة.

تعرف الفروض بصفة عامة على أنها:

تخمين ذكي للإجابة عن السؤال البحثي.

عبارة عن حل محتمل للمشكلة موضع الدراسة أو البحث.

تقرير حدسي عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر.

جملة أو مقولة أو حكم مؤقت يتضمن علاقة بين متغيرين أو أكثر، بحيث تكون قابلة للاختبار أو التحقق.

حل أو تفسير مقترح بشأن مشكلة معينة.

تستخلص الفروض من مراجعة الباحث للاطار النظري.

فالفرض هو الإجابة المحتملة عن سؤال الدراسة ، إنه استنتاج من الباحث ولكنه ليس استنتاجا عشوائيا . بل استنتاج مبني على معلومات أو نظرية أو خبرة علميه محددة .

معايير الفرضية الجيدة

-يتم التعبير عن الفرضية بلغة سهلة وواضحة، وتكون مختصرة.

-أن تكون الفرضية قابلة للاختبار من خلال التجريب وفق منهج علمي مضبوط

أنواع الفروض:

االفرض الصفري:

ويعد بمثابة قضية تتعلق بحدث مستقبلي، أو بحدث نواتجه غير معلومة حين التنبؤ به، ولكن يصاغ صياغة رمزية تسمح بإمكانية رفضه، وهو ما نلجأ بالفعل إلى اختباره باستخدام الأساليب الإحصائية.

مثال ذلك: لا يوجد فرق دال إحصائيا في مستوى القلق بين مجموعات طلبة علوم وتقنيات النشطات البدنية يعزى إلى درجات الذكاء.

هي الفرضية التي يتبعها الاحصائيون غالباً ويطلق عليها اسم فرضية العدم حيث ينفي الباحث وجود علاقة مثلاً أو تطابق أو تساوي بين ظاهرة وأخرى أو بين نفس الظاهرة في مكانين مختلفين.

الفرض الموجه:

وهو صياغة الفرض مع تحديد اتجاه لعلاقة (موجبة أو سالبة)، أو تحديد اتجاه للفروق بين المجموعات في المتغير التابع.

مثال ذلك: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحمل لصالح لاعبي المجموعة التجريبية. هي الفرضية التي يفترضها الباحث عندما لا يكون واثقا من الجهة التي قد تغلب على الأخرى.

الفرض غير الموجه:

وهو صياغة الفرض دون تحديد اتجاه للعلاقة أو الفروق.

مثال ذلك: توجد علاقة بين القوة الانفجارية و الضرب الساحق في كرة الطائرة

أهمية صياغة الفروض:

توجه جهود الباحث نحو جمع البيانات والمعلومات المتصلة بتلك الفروض.

تقدم مؤشرا لما قد يتوافر من معارف وحلول وما يجب أن تكون عليه نتيجة البحث.

تحدد إجراءات وأساليب البحث المناسبة لاختيار الحلول الممكنة.

قد تقدم تفسيرا للعلاقة بين المتغيرات.

توجه البحث نحو الهدف المأمول، وهو حل المشكلة.

تمد الباحث بإطار لنتائج البحث.

تزود الباحث بفروض أخرى وقد تكشف له عن الحاجة إلى أبحاث أخرى جديدة.

6-أهداف البحث:

- اعتمادا على الدراسات السابقة يتعين على الباحث أن يبلور أهدافاً محددة لبحثه يذكرها بلغة سليمة تبتعد عن الكلمات التي لها أكثر من معنى.

- يستحسن أن يعدد الباحث أهداف البحث في شكل نقاط مرقمة وقصيرة ذاكراً الأهداف الرئيسية فقط والتي لا محال سوف تتضمن الأهداف الثانوية في خلالها.
- تساعد عملية تحديد الأهداف الباحث على التركيز في بحثه لتحقيقها كما يعتمد المقيمون عند تقييم البحث على هذه الأهداف فيقومون باختبار مدى تحقيق البحث لأهدافه ومن ثم هل هو بحث ناجح وحقق الغرض منه أم لا.
- تصاغ الأهداف من خلال الاطلاع على مشكلة البحث والفروض
- • مرتبطة بتساؤلات البحث والمشكلة
- • دقيقة وقابلة للقياس
- • واقعية وقابلة للتحقيق في ضوء الظروف المتاحة حولها

7-أهمية البحث:

يجب على الباحث في هذا العنصر أن يقدم وبإيجاز بعض العناصر التي تضفي أهمية على موضوع بحثه فيما يخص جانبية النظري والتطبيقي، وذلك بأن يوضح ما يمكن أن يقدمه بحثه في مجال النشاطات البدنية والرياضية بمختلف تخصصاتها، ومن بين النقاط الأساسية التي يجب ذكرها لتبيين أهمية موضوع الباحث قيد الدراسة ما يلي:

- **تبيين أهمية الموضوع في إطاره العام:** فمثلا إذا كان موضوع الدراسة في المجال التربوي يحاول الباحث أن يبين مدى أهمية موضوع بحثه على المنظومة التربوية أو على البرامج التربوية والتدريسية الحديثة ...الخ، وإذا كان الموضوع في مجال التدريب الرياضي على الباحث أن يبين مدى أهمية موضوع بحثه في مجال استراتيجيات التدريب بمختلف النوادي الرياضية على المستوى المتوسط أو على المستوى النخبوي أو المحترف ...الخ.
- **تبيين أهمية موضوع الدراسة بشرح العلاقة بين متغيراته:** حيث يسعى الباحث ويجتهد لأن يوضح بموضوعية وعلمية العلاقة بين متغيرات البحث، وكيفية الوصول إلى نتائج علمية تبين قوة هذه العلاقة، فيبين مثلا أهمية الصلة القائمة بين المتغير المستقل في موضوع دراسته وبعض المؤشرات النظرية أو التطبيقية التي يسعى للوصول إليها في نهاية بحثه.
- **محاولة توضيح العلاقة بين موضوع الدراسة ومجال تخصص الباحث:** فيجب على الباحث أن يبين أهمية التطرق لدراسة موضوع بحثه المختار وعلاقته المباشرة والوطيدة بمجال تخصصه، فيسعى ليبين وبكل وضوح أن الموضوع لا يتناقض ومعارفه الشخصية وكذا خبرته الميدانية في مجال تخصصه، بل سيسهل العمل للوصول إلى نتائج علمية تبين وتؤكد أهمية موضوع بحثه في الإجابات على بعض الإشكاليات المقترحة في الدراسة.

- **تبيين تموقع موضوع البحث بالنسبة لمواضيع أخرى مشابهة:** بعد التحديد الدقيق لمتغيرات البحث ووضوح موضوع الدراسة، يحاول الباحث أن يبين مدى أهمية بحثه وعلاقته الوطيدة بمواضيع أخرى (نتائج بحوث ميدانية أخرى) تسير على منحى بحثه وتسعى إلى تأكيد نظريات ونتائج علمية، وذلك بهدف زيادة نسبة تعميم النتائج ومصداقيتها.
- **محاولة تبيين أهمية موضوع الدراسة بالنسبة لبيئة الباحث والمجال المكاني للبحث:** أي على الباحث أن يبرز بمهارة مدى أهمية موضوع بحثه وتماشيه مع ظروف البيئة المحيطة به ومختلف الظروف المتاحة في الإطار المكاني الذي سيجري فيه كل مراحل بحثه النظرية والتطبيقية، كما يبين أيضا أن موضوع بحثه يخدم كثيرا هاته البيئة وأن النتائج التي سوف يتوصل إليها ستعمم بكل مصداقية وموضوعية على مجتمع الدراسة.
- **بيان أهمية موضوع الدراسة من الناحية الأكاديمية والعملية:** حيث يبين الباحث أن بحثه أو موضوع دراسته هاته تكتسي أهمية كبيرة من الناحية التعليمية الديداكتيكية من جهة، وأهمية تطبيقية في المجالات التربوية والتدريبية بمختلف أطوار التعليم أو التدريب الرياضي. (حسب مجال التخصص طبعا)

8-المصطلحات والمفاهيم الأساسية في البحث:

نقصد بذلك الشرح التفصيلي لكل المصطلحات الدالة في موضوع البحث والتي تعرف في منهجية البحث العلمي بالكلمات المفتاحية للبحث،وهي الكلمات والمصطلحات المهمة في موضوع الدراسة(عنوان البحث).

لذا يجب التعريف بالمصطلحات وشرح مفاهيمها (الكلمات الدالة) بمنهجية علمية متسلسلة، تشمل الاقتباس العلمي الصحيح والأمانة العلمية في عملية الاقتباس، كما يلي:

أ. التعريف اللغوي:

من المصادر الأساسية أي: القواميس والمناجد المعروفة والمتواجدة بكثرة في المكتبة الجامعية .

ب. التعريف الإصطلاحي:

من المراجع المعروفة والمعتمدة، والتي يحبذ أن تكون حسب مجال التخصص (متماشية مع موضوع البحث).

ج. التعريف الإجرائي:

وهو التعريف الخاص بموضوع البحث بالتحديد، أي هو التعريف الذي يسري مع مفهوم المصطلح في كامل مجريات البحث النظرية والتطبيقية، ويعتمد أساسا على التعريفات الاصطلاحية السابقة، أي أنه عملية إسقاط مجموع التعريفات الاصطلاحية على التعريف الإجرائي والخاص بالباحث وموضوعه.

.

9-الدراسات السابقة والمشابهة:

وهي الدراسات والبحوث التي يجدها الباحث في المكتبة الجامعية، والتي يجب أن يطلع عليها خاصة التي تشبه بحثه إلى حد معين، والهدف من سرد بعض الدراسات المشابهة والمرتبطة بموضوع البحث هو أنها:

- إعداد خطة الدراسة.
- إعداد الإطار النظري للبحث.
- إبراز حجم ومدى مشكلة الدراسة.
- الاستفادة منها في صياغة الفروض.
- الاستفادة منها في تحديد أدوات الدراسة والمنهج المستخدم.
- الاستفادة منها في المعالجة الإحصائية.
- معرفة الباحث لموقع دراسته بين هذه الدراسات وما تضيفه عن سابقاتها مما تبرز أهميتها.
- تساعد الباحث على الاستعانة بمنهجية علمية صحيحة على أساس المنهجية المتبعة في بعض الدراسات المشابهة.
- معرفة واكتشاف بعض المتغيرات الجديدة التي أهملتها الدراسات المشابهة والعمل بها على أساس بحث جديد.
- التوسع في مجال البحث أو التخصص في بعض الجوانب الجديدة على أساس الدراسات المشابهة للبحث.
- الاستعانة بنتائج الدراسات السابقة والمشابهة في نهاية البحث لتبيين مصداقية النتائج المتوصل إليها في الدراسة الميدانية.
- إمكانية عمل دراسات مقارنة بين مختلف الدراسات المشابهة بهدف الخروج بنتائج أكثر مصداقية وموضوعية .

وعملية سرد الدراسات المشابهة والمرتبطة بموضوع البحث تكون وفقا للخطوات المنهجية التالية:

-**ملخص الدراسة:** ويكون بذكر المؤلف أو صاحب الدراسة (سواء كتاب أو رسالة أو أطروحة أو بحث منشور ..الخ)

-**عنوان الدراسة:** بشكل واضح (بين شولتين)، والمعلومات الأخرى (الجامعة، السنة، البلد ..الخ)، ثم هدف الدراسة وفرضياتها، ثم المنهج المتبع في الدراسة وعينة البحث والأدوات والأجهزة المستخدمة والوسائل الإحصائية المستعملة وبعدها يتم عرض مختصر لأهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة المشابهة وأهم التوصيات التي خلصت إليها هذه الدراسة.

1- نقد وتحليل الدراسات السابقة والمشابهة:

تأتي هذه المرحلة بعد عرض ملخص لمعظم الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولها الباحث في بحثه وذلك بتحليل علمي ناقد للدراسة المشابهة، حيث يذكر الباحث أساسا ما إذا كانت هذه الدراسة لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع بحثه، مناسبة أو عدم مناسبة للمنهج المتبع لدراسة موضوع البحث وكذا

العينة المختارة، وكذا عن توافق أوعدم توافق الباحث في التسلسل المنهجي لمجريات البحث خاصة الميدانية منها، وفي الأخير للتأكيد على الإجابة عن إشكالية البحث المطروحة .

2- ما يستفاد من الدراسات السابقة والمشابهة:

هذه الخطوة لا بأس أن تأتي في نهاية سرد ونقد وتحليل مختلف الدراسات المشابهة والمرتبطة بموضوع الدراسة، حيث يلخص الباحث كل ما استفاد منه من الدراسات المشابهة السابقة الذكر فيذكر مختلف أوجه الاستفادة من هاته الدراسات المشابهة، مع تبيان الفكرة الرئيسية التي سينطلق منها في بحثه الجديد.

هذا ويفضل أن يختار الباحث البحوث والدراسات السابقة التي ترتبط بدراسته مباشرة، و كذلك التي ترتبط بالمفاهيم والعلاقات والمتغيرات التي يحددها الباحث في دراسته، كما يفضل أن يلجأ الباحث إلى الدراسات الحديثة أولا،إلا إذا كانت الدراسة في المجال الذي يبحثه نادرة أو قليلة وتختلف كثير من الاتجاهات في تحديد موضع الدراسات السابقة في فصول الدراسة، فقد يرى البعض إمكانية وضعها ضمن الفصل الأول والخاص بالجزء التمهيدي، بينما يرى البعض الآخر بوضعها في فصل منفرد بذاته، وفي كلا الحالتين فالموضعين لا خلاف عليهما.

10-تحديد الإطار النظري:

- أهمية الإطار النظري:

تعتمد أغلب الأطروحات والأبحاث العلمية على أساس نظري أو إطار عمل مفاهيمي (أو كليهما) يتم مناقشته في قسم مراجعة الأدبيات، ويعتبر الأساس النظري مهم بشكل خاص لأنه بمثابة العدسة التي من خلالها يتم تقييم مشكلة البحث، كما يدعم الإطار النظري البحث بالطرق التالية:

- يربط الإطار النظري الباحث بالمعرفة السابقة، عن طريق مراجعة الأبحاث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، مما يعطي الباحث أساسا للفرضيات.
- يحدد الإطار النظري المتغيرات الرئيسية التي تؤثر على الظاهرة محل الدراسة.
- يساعد الإطار النظري على التعرف على وجهة نظر الباحثين السابقين في الظاهرة أو المشكلة التي يتم دراستها.

و للتدليل على أهمية الجانب النظري يمكن ضرب الأمثلة التالية:

- إن المرور بخطوة التمهيد للبحث لا يمكن تجاوزها بشكل جيد ومقبول دون أن تؤدي إلى تهيئة مناسبة لشعور القارئ بالمشكلة، ويتأتى ذلك من خلال الخلفية المعرفية للباحث التي تكمن في الإطار النظري الذي يدور حول البحث.
- و كذلك بالنسبة لأهمية البحث: لا بد للباحث من خلفية معرفية حتى يبين أثر وأهمية بحثه في البناء المعرفي، والإضافة الجديدة التي سوف يقدمها للعلم.
- الأمر نفسه بالنسبة لفرضيات البحث: فيشترط لتكون الفرضيات أو الأسئلة علمية أن يكون لها سند علمي، وهذا لا يتأتى إلا من خلال الخلفية المعرفية النظرية.

- أيضا بالنسبة لأهداف البحث، فلا يمكن لباحث أن يضع أهدافا بدون معرفة نظرية مسبقة وخلفية معرفية في مجال بحثه حتى يستطيع أن يبدأ حيث انتهى الآخرون، وبهذا تكون أهدافه مكملة وليست تكرارا.
- وكذلك الأمر بالنسبة لكل خطوات إعداد البحث، فما يصدق على ما سبق يصدق على كل خطوات البحث، ولهذا يصبح الإطار النظري أشبه بالحدود الطبيعية أو الأسس والقواعد التي يعتمد عليها الباحث. لقد شبه الإطار النظري بالخارطة التي يهتدي بها المسافر في سفره، فالإطار النظري أو كما يسمى أحيانا الإطار المفاهيمي يعبر عن اختيار نظرية أو مجموعة من المفاهيم أو القوانين يتم من خلالها صياغة وحل المشكلة، وهنا تكمن أهمية الإطار النظري للبحث نابعة من مبدأ التراكم المعرفي فالمشكلات البحثية كحبات المسبحة تجتمع مع بعضها برابط كما يجمع الخيط حبات المسبحة وهذا يؤدي إلى أن المشكلة امتداد لما سبقها من التقدم العلمي.

2- أسباب رئيسية تؤكد أهمية تحديد الإطار النظري:

لقد ذكر **ساندرز** ثلاثة أسباب رئيسية تؤكد أهمية تحديد الإطار النظري بصورة واضحة وجلية فقال:

1. المشكلة انعكاس لإطارها النظري، وبالتالي يجب توضيح الإطار النظري حتى يتم فهم المشكلة وتوضيحها.
2. تحديد الإطار النظري يبين أثر البحث في الإضافة الجديدة إلى المعرفة.
3. تحديد الإطار النظري يساعد على تحديد أهداف وقيمة للبحث.

3- كيفية وضع الإطار النظري:

يتكون الإطار النظري من المفاهيم وتعريفاتها وأهميتها فضلا عن وجهة نظر بعض المراجع السابقة في مشكلة أو موضوع الدراسة. وتوجد مجموعة من المعايير الأساسية التي يجب أن يتضمنها الإطار النظري ومنها:

- أن يبرهن الإطار النظري على فهم المتغيرات والمفاهيم ذات الصلة بموضوع البحث والتي تتعلق بمجالات أوسع من المعرفة التي يتم بحثها.
- أن يتناول الإطار النظري متغيرات الدراسة بدءا بالعام انتقالا إلى الخاص.
- أن يعقب الباحث على أغلب عناصر الإطار النظري وأن لا يكتفي بالنقل فقط.
- أن يبتعد الباحث عن السرقة الأدبية داخل الإطار النظري وأن يراعي الدقة في توثيق كل فقرة داخل الإطار.

أما فيما يتعلق بعدد الأبواب أو الفصول فمن المفضل أن تكون ثلاثة أبواب أو جوانب تضم خمسة فصول وهو الراجح، فتكون على الترتيب التالي:

- ✓ **الجانب التمهيدي:** ولديه عدة تسميات التعريف بالبحث، الإطار العام للبحث ويضم مقدمة البحث (يمكن أن يضعها الباحث في مقدمة الرسالة خارج هذا الفصل)، إشكالية البحث وتساؤلاتها، فرضيات البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية.

بالنسبة للدراسات السابقة هناك من الباحثين من يضعها في الجزء التمهيدي مباشرة بعد تحديد المفاهيم وهناك من يضعها في الجانب النظري كفصل مستقل.

- ✓ **الإطار النظري:** يمكن أن يحتوي عدة فصول حسب متغيرات البحث وحسب وجهة نظر الباحث فهناك من يتناوله في فصلين وهناك من يتناوله في ثلاثة فصول أو أربع.

ملاحظة: يختلف تقسيم الجانب النظري إلى عدد من الفصول حسب كل باحث وحسب ما تقتضيه طبيعة كل موضوع.

- ✓ **الجانب التطبيقي(الميداني):** ويضم فصلين فإذا تناول الباحث ثلاثة فصول في الجانب النظري فيكون ترتيب فصل منهجية البحث والإجراءات الميدانية هو الرابع في الجانب التطبيقي أما فصل عرض وتحليل ومناقشة النتائج فيكون ترتيبه الخامس. بعد هذه الفصول تأتي خواتم البحث والمواد المرجعية (وهي لا تذكر ضمن فصل بل تأتي بعد الفصول الخمسة) وتشمل خاتمة البحث وقائمة المراجع، الملاحق، ملخص البحث باللغة الأجنبية.

ويأتي بعد الجانب النظري مباشرة الجانب الميداني وهو الخطوة الأساسية في البحث.

11-منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

يأخذ هذا الفصل ترتيب الفصل الرابع بين فصول الرسالة، ويضم خطة تصميم البحث وتحليل خطواته الإجرائية، فيكون الحديث أولا عن منهج البحث واختياره، وذلك من خلال طبيعة الظاهرة المدروسة، ثم بعدها ينتقل الحديث حول مجتمع البحث، وكيفية تحديده، وبعدها يدور الحديث حول العينة وطرق اختيارها، ومن ثم أداة البحث وكذلك الدراسة الاستطلاعية، ثم جمع المعلومات، وبنهاية هذا الفصل يكون الحديث عن خطوات الدراسة الميدانية.

اختيار منهج البحث:

تتقدم مرحلة اختيار المنهج المراحل كلها في تصميم البحث، وذلك لأن كل بحث لا بد له من منهج يناسب طبيعته عند البحث، ويعرف منهج البحث بأنه "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

عينة البحث:

لما كان من المتعذر على الباحث أن يتناول بالدراسة كل أفراد المجتمع الأصلي، فإن الباحث لا يجد بدا من اختيار عينة تمثل أفراد المجتمع الأصلي، والعينة تعد وسيلة هامة جدا للبحث ليس في علم النفس فحسب بل في العلوم كافة، فالباحث الاجتماعي يأخذ عينة من المجتمع، والباحث التربوي يأخذ عينة من الطلبة، والطبيب يأخذ عينة من الدم، والباحث في مجال التربة يأخذ عينة من التراب، والباحث في مجال الزراعة يأخذ عينة من الخضروات...إلخ.

ولكن لماذا يأخذ الباحث عينة؟ ولماذا لا يدرس المجتمع ككل؟

إن الباحث لا يستغني عن العينة، وذلك لأنه لا يستطيع دراسة المجتمع ككل، ويرجع ذلك للأسباب التالية:

1. إن دراسة المجتمع كله تتطلب وقتا طويلا وجهدا كبيرا وتكاليف مادية عالية قد يعجز الباحث عنها.
2. لا داعي لتناول المجتمع الأصلي كله بالدراسة طالما أن العينة التي اختارها الباحث ممثلة للمجتمع، وتحقق أهداف البحث.
3. من هنا يلاحظ أن الباحث –مثلا– يأخذ عينة من المدرسين عند دراسة اتجاهات المدرسين نحو وجود المرشد المدرسي في المدرسة بكل مراحلها، فعينة المدرسين تمثل كل المدرسين، ويمكن الحكم من خلالها على المجتمع الأصلي (المدرسين) وذلك اعتمادا على النتائج التي يحصل عليها الباحث.

كذلك الأمر بالنسبة للسلوك وقياسه، فالباحث يأخذ عينة من القدرات على أنها تمثل الذكاء فيقيس هذه القدرات لدى المفحوص ويحكم على ذكائه عامة.

أدوات البحث (وسائل جمع البيانات):

الأداة هي الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث أو اختبار فروضه، وتجمع المعلومات بواسطة واحدة أو أكثر من الأدوات التالية: الاستبانة والمقابلة والملاحظة والاختبارات هذا ويجوز للباحث أن يستخدم هذه الأدوات منفردة أو مجتمعة، وذلك تبعا لطبيعة البحث، وأهدافه، وتوجهات الباحث، والإمكانات المتاحة.

الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية (الميدانية)

الدراسة الاستطلاعية:

وتهدف هذه المرحلة إلى اختبار أو تجريب الأداة التي سوف يستخدمها الباحث في عمله، ومدى صلاحية هذه الأداة وصدقها وثباتها ودقتها، ويعتبر هذا التجريب صورة مصغرة عن البحث، وهو يهدف إلى اكتشاف معالم الطريق ويقوم الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد معين من الأفراد يكونون من مجتمع البحث الأصلي وخارج عينة الدراسة الأساسية.

وبصورة عامة هذا التجريب يحقق الفوائد التالية:

- ✓ توفير وقت الباحث حيث يمكن للباحث تلافي النقص قبل الوقوع فيه في مرحلة تنفيذ البحث التي عندها يحتاج لوقت طويل من أجل التعديل.
- ✓ التأكد من إمكانية تطبيق أسلوب جمع المعلومات.
- ✓ تحديد أسلوب تبويب المعلومات.
- ✓ فتح آفاق جديدة لدى الباحث بحذف أفكار وإضافة أفكار.
- ✓ الاستفادة من وجهات نظر من طبقت عليهم الدراسة حول تصميمها.
- ✓ تكشف للباحث عن صعوبات التطبيق بالنسبة لأفراد العينة والوقت والمكان.
- ✓ تعطي الباحث مزيدا من الخبرة والمهارة .
- ✓ حساب الصدق والثبات.
- ✓ تدريب الباحث والفريق المساعد على استخدام الأداة.
- ✓ معرفة الوقت المستغرق الذي يحتاجه المبحوث في اجتياز العمل المطلوب منه.

الدراسة الميدانية:

يصل الباحث الآن إلى الدراسة الميدانية، وذلك بعد أن أكمل تصميم البحث وحدد إجراءاته، فقد اختار المنهج، ومجتمع البحث، وعينة البحث، وأداة البحث، وطبق الدراسة الاستطلاعية، كل هذه الخطوات السابقة هي تصميم ليصار استخدامه في الدراسة الميدانية، وقد أثبت هذا التصميم نجاحه من خلال الدراسة الاستطلاعية، لذلك فهو جدير بأن يطبق في الدراسة الميدانية. يبقى على الباحث أن يضبط شروط التطبيق في الدراسة الميدانية كما هو الحال في الدراسة الاستطلاعية ، وذلك حتى تؤدي الدراسة إلى نفس موضوعية النتائج الدراسة الاستطلاعية، فنجاح الدراسة الميدانية يعني نجاح البحث ككل، والعكس صحيح.

12-قائمة المراجع:

يحدد الباحث في خطته عددا من المراجع والمصادر العلمية التي لها علاقة بموضوع البحث ويقصد بها المصادر التي رجع إليها الباحث في كتابة خطة البحث إذ يجب أن تحتوي عليها خطة البحث وتعد من بين عناصر الخطة علما بأن المعلومات التي يقتبسها الباحث من المراجع ويدونها في خطة البحث ينبغي أن توثق ويشار إلى مصادرها في متن الخطة بأحد أساليب التوثيق فضلا عن إعداد قائمة في نهاية الخطة ترتب فيها المراجع تبعا للترتيب الهجائي لأسماء المؤلفين على أن يذكر اسم المؤلف ، ثم سنة النشر ، ثم عنوان المرجع أو المصدر ، ثم مكان النشر فالناشر (عبيدات وعدس وآخرون،1998 ، 86)

قائمة المراجع والملاحق.

الصفحات التكميلية سميت تكميلية لأنها ليست من صلب البحث بل هي مكملة له وهي وإن بدت تكميلية ، إلا أنها ضرورية جدا لأي بحث علمي ، لأن منها مالا يمكن تقديم البحث بدونه وهو (قائمة المراجع) ومنها ما في إضافته فائدة كبيرة للباحث والقارئ معا وهي (الملاحق.)

الملاحق: Appendices

وهي المواد العلمية التي ليس لذكرها في متن البحث أهمية بالغة ولكنها ذات اتصال وثيق بأحد فصوله أو فروعه أو فقرة من فقراته . وإضافتها للبحث يفيد الباحث والقارئ معا فالباحث قد يرى ضرورة إضافتها لتزيد في إيضاح ما تعرض له في متن البحث والقارئ قد يحتاج إلى مزيد من التفصيل حول فكرة معينة وردت في متن البحث.

ومن أمثلة الملاحق:

- النصوص الطويلة التي وردت الإشارة إليها أو الاقتباس منها في البحث.
- المكاتبات ذات الدلالة على ما ورد في البحث.
- أدوات جمع المعلومات كالاستفتاء ودليل المقابلة..
- التحليل الإحصائي الذي تم استخدامه في البحث (العساف،2011،139).
- الجداول الطويلة التي تحتوى على تفصيلات كثرة ليست ذات اتصال مباشر بالبحث.
- الوثائق الرسمية التي يرى الباحث ضرورة إضافتها.

-الأشكال والرسوم التوضيحية ذات العلاقة بموضوع ورد ذكره في متن البحث وتوضع الملاحق بعد متن البحث مباشرة وقبل قائمةالمراجع لأنها تكمل ما جاء في المتن. (العساف،2011،136)

المراجع: Bibliography

تحتوى مراجع البحث على كل ما تم الرجوع إليه من مصادر أساسية أو ثانوية أو تمهيدية بطريقة مباشرة كأن يكون الباحث اقتبس منها حرفيا أو بطريقة غير مباشرة كأن يكون استفاد من الأفكار التي أوردها المؤلف أو من أسلوبه في معالجة المعلومات مثلا . ولهذا فلا حاجة لذكر أرقام الصفحات أو الأجزاء التي استخدمت في البحث في قائمة المراجع وإنما يكتفي بذكر ذلك في الحواشي فقط.

تشتمل قائمة المراجع على الكتب ، الدوريات ، الوثائق والتقارير المنشورة ، و الرسائل العلمية.

(العساف،2011،137)

تصنيف المراجع:

تصنف المراجع إلى مجموعتين مجموعة المراجع العربية ومجموعة المراجع الاجنبية وذلك لاختلاف الحروف الهجائية في اللغة العربية وفي اللغات الأجنبية ، والباحث بعد ذلك بالخيار إما أن يقسم كل مجموعة إلى أقسامها المختلفة من كتب ودوريات وتقارير ورسائل علمية ومن ثم يضع كل قائمة تحت عنوانها ويرتبها هجائيا وفقا للقب المؤلف بدون إضافة الألقاب الزائدة كالدكتور والمهندس والشيخ ، وكذلك دون اعتبار" ال التعريفية شمسية كانت أم قمرية ، أي يبدأ الترتيب الهجائي من الحرف الأول للقب بعد " أل " ويستحسن أن لا ترقم ترقيما متسلسلا وإنما يتم ترتيبها فقط حسب الحروف الهجائية.

أو يرتب المجموعة كلها " مجموعة المراجع العربية مثلا " ترتيبا هجائيا وفقا للقب المؤلف وبدون إضافة الألقاب الزائدة أو اعتبار" ال " التعريفية ولكل طريقة مميزاتها

أهمية المرجع (الفهارس)

الدراسة العلمية لابد أن يلحق بها عدد من الفهارس المناسبة لمادة البحث.

ولا يوجد بحث علمي من غير فهارس.

والفهارس وإن بدت ثانوية لدى بعض الناس لكنها ذات قيمة كبيرة عرفها الغرب وأحلها مكانة لائقة من المنهج.

وتبدو أهميتها فيما يأتي:

1.في الفهارس توثيق للمصادر التي اعتمد عليها الباحث في بحثه وتوثيق لما ورد في بحثه من مادة علمية بذكر مصادرها.

2.في الفهارس تسهيل على القارئ للاستفادة من البحث الذي يقرؤه.

3.في الفهارس دلالة على المقدرة التنظيمية لدى الباحث والصبر على إيفاء كل جزء من أجزاء المنهج.

4.الفهارس معيار توزن به صحة نصوص البحث بالمقابلة بين النصوص المتناظرة ، فقد تكشف عن صواب أو عن تغيير في الرأي ، أو عن خطأ فيه ،أو سهو من الباحث.

كتابة المراجع:

يختلف نمط كتابة المراجع وذلك حسب نوعه فإن كان كتابا مثلا فله طريقة وإن كان بحثا منشورا في دورية أو غيرها فله طريقة أخرى وإن كان بحثا غير منشور فله طريقة ثالثة وهنا يجد بنا توضيح كيفية كتابة المراجع حسب نوعها. (العساف،2011،137)